ومن لم يتأدب منهم مع الفقراء في اخذ الطريقة العروسية ولا ينتفع منه بشيء.
وعليكم بمحبة الفقهاء اصحاب الفقه وعظموهم لانهم حملة الشرع العزيز
واحذروهم ولا تخالطوهم لان اغلبهم غالبة عليهم ولا يخلصون من النفس
حتى يسلكوا مذهب التصوف رضي الله عن اهله واياكم وخلطة ابناء الدنيا
الذين ليس لهم همة الا هي الظلمة والسلاطين فلا تخالطوهم بل ولا تقربوا
الجميع ولا تقفوا بابوابهم الا لضرورة ومشقة فادحة ولم تجدوا غيركم
يقضي لكم الحاجة فلا باس عليكم اذا اجتمعتم بهم ولا تنفروا بالحظ
من المسلمين واياكم ان تاكلوا من طعامهم شيئا الا لضرورة قوية مثل
انفاذ هلاك عندهم مظلوم وشبه ذلك فكلوا قليلا وتصدقوا بمثله
ويقع منهم في دنياهم واما اذا التقيتم بهم في طريق او غيرها فسلموا
عليهم بالادب وانطلاق وجه وادعوا لهم في حضرتهم وغيبتهم بالمغفرة
والموت على الاسلام لانهم من الامة المحمدية فان علمتم انهم يقبلون
منكم النصيحة فانصحوهم بترك الظلم وان علمتم انهم لا يقبلون منكم النصيحة
فاتركوهم في حالهم واياكم ان تدعوا على امة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهلاك الا من افسد في الارض ولم يكن فيه من افعال الخير شيء. واضر بالمـ
سلمين ضررا بينا فطريقنا ان نجزه بسيف قدرة الله تعالى ونمحو اثره من الارض
وكذلك من اضر بتلامذتنا ضررا بينا من غير سبب يوجب الضرر فلا بد من هلاكه
ايضا فافهموا واما غير هذا فلا ندعو عليه بشر ولا بهلاك ابدا بل انما رحمة
للمسلمين ان شاء الله تعالى وهذا حال اهل الطريقة العروسية رضي الله
عنهم ونفعنا بهم. امين وعليكم بذكر الله في كل فعل من الافعال
فاذا اكلتم او شربتم او نمتم او لبستم او دخلتم بيتا او خرجتم منه او ركبتم
او جلستم او توضيتم او اغتسلتم او قرأتم او كتبتم فقولوا بسم
الله في بداية كل شيء تفعلونه وعند نهايته قولوا الحمد لله وعليكم
بتعليم اولادكم القرآن وعقائد الايمان والفرايض الواجبات والسنن الموكدات
الفضايل المندوبات

المندوبات وعلموهم التمييز بين المحرمات والمكروهات فان لهم
عليكم حقا واكرموهم وعلموهم الآداب الشرعية وكل ما يلزمهم
مع الله تعالى وعلموا ازواجكم وبناتكم ومماليككم فرايض الغسل
والوضوء والصلاة والتيمم وكل ما يجب عليهم وعلموهم الآداب
لان لهم عليكم حقا شرعيا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فافهموا وعليكم بسعة الخلق على ازواجكم واولادكم فان ذلك من
مكارم الاخلاق ويورث محبتهم ويورثهم محبتكم تتبعون بعضكم
بعضا والله والله المماليك فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما
تلبسون وعاملوهم بالشفقة والحنانة ولا تكلفوهم من العمل ما لا
يطيقون فانهم اخوانكم في الدين وملككم الله لهم ولو شاء لعكس
وملكهم لكم فاحمدوا الله على ذلك والله الله فيهم وعلموهم الادب
بدينهم وليبروا فافهموا وعليكم بحفظ الجيران والاحسان اليهم وان كان
عندكم شيء من الحوائج او المأكول او المشروب فاعطوهم منه واحسنوا
الادب معهم ومن مرض منهم فزوروه ولا تؤاخذوهم اذا اساءوا واعلمكم
الادب واسمعوا لهم كذلك تعاملون تلك الخصال كل من وقعت لكم معه
معاشرة ومهاجرة في سهل او حضر وعليكم بحفظ الحريم بجهدكم فلا تأتوا منوا على
حريمكم ومالكم الا من جهر بهتكه البصيرة انه يتاب الله وتنفيه ومن
جالس لا يلوم الا نفسه لان هذا الزمان زمان فساد وخيانة ولا خير
فيه وهو اقبح ما مضى من الزمان من حين علمنا واوجدنا الله الى الآن
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعليكم بالتواضع للوالدين
والادب معهم غاية الادب ولا تعصوهم طرفة عين في شيء من الاشياء
ولو كانوا عصاة الا ان يامروكم بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
لو كذلك اذا كانوا كفارا فلا بد من التواضع لهم وابرارهم واكرامهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)